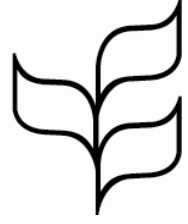


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/BS/COP-MOP/6/5
16 August 2012

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول

قرطاجنة للسلامة البيولوجية

الاجتماع السادس

حيدر آباد، الهند، ١-٥ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٢

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت*

التعاون مع المنظمات والاتفاقيات والمبادرات الأخرى

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولا - المقدمة

١- قام مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة البيولوجية، في اجتماعه الخامس، في مقره BS-V/16، باعتماد الخطة الاستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة البيولوجية التي تشمل الفترة ٢٠١١-٢٠٢٠. وفي إطار المجال الرئيسي ٥ من الخطة الاستراتيجية، اعتمد الأطراف هدفا استراتيجيا بشأن التوعية والتعاون مع حدوث أثر متوقع لزيادة الدعم من المنظمات والاتفاقيات والمبادرات المعنية والتعاون معها من أجل تنفيذ البروتوكول. وينطوي هذا الهدف الاستراتيجي على هدف تشغيلي لتوطيد التعاون والتأزر على المستوى الدولي في مجال السلامة البيولوجية مع تحقيق النتائج لإقامة علاقات رسمية مع أمانات الاتفاقيات والمنظمات الأخرى ولجعل أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي تعمل كمراقب في لجان منظمة التجارة العالمية المعنية بالتدابير الصحية وتدابير الصحة النباتية والحواجز الفنية التي تعترض التجارة.

٢- وتقدم هذه المذكرة لمحة عن الإجراءات التي اتخذها الأمين التنفيذي في سياق الخطة الاستراتيجية وفي إطار الاستجابة للمقرر BS-V/6 بشأن التعاون. كما تقدم هذه الملمحة معلومات عن الإجراءات التعاونية المتخذة بين الأمانة وغيرها من المنظمات والاتفاقيات والمبادرات بهدف إقامة التأزر في البرامج المتصلة بالتنوع البيولوجي عموما، وضمان التنفيذ الفعال للبروتوكول بوجه خاص.

٣- ويجري الإبلاغ عن المعلومات الإضافية بشأن الأنشطة التعاونية فيما يخص المجالات المحددة للخطة الاستراتيجية للبروتوكول، عند الاقتضاء، في الوثائق بين الدورات ذات الصلة المتاحة للاجتماع السادس للأطراف في البروتوكول.

ثانيا - استعراض الأنشطة التعاونية الجارية

ألف - مبادرة الجمارك الخضراء

٤- في سياق الهدفين التشغيليين ٢-٣ و ٥-٢ من الخطة الاستراتيجية، واصلت الأمانة عملها كشريك في مبادرة الجمارك الخضراء خلال الفترة بين الدورات. وترمي هذه المبادرة إلى تعزيز قدرة الجمارك والموظفين الآخرين المعنيين بإنفاذ القانون لرصد وتيسير الاتجار المشروع وكشف ومنع الاتجار غير المشروع في هذه السلع أو المواد المواتية للبيئة من جانب المنظمات الشريكة.

٥- وتمثل عمل الأمانة الرئيسي المتصل بمبادرة الجمارك الخضراء خلال الفترة بين الدورات في تنظيم حلقتي عمل لتدريب المدربين على الوثائق وتحديد الكائنات الحية المحورة - حيث توجّه الأولى إلى بلدان وسط وشرق أوروبا والثانية إلى بلدان آسيا. وأتيح تقريرتي حلقتي العمل كوثيقتي معلومات لهذا الاجتماع (انظر الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/6/INF/8 والوثيقة UNEP/CBD/BS/CB-PAC/19، على التوالي). وقد ممثلون عن بعض شركاء المبادرة عروضاً خلال انعقاد حلقتي العمل. كما أدرج مكون بشأن بمناولة الكائنات الحية المحورة ونقلها وتعبئتها وتحديد هويتها في حلقة العمل دون الإقليمية للمحيط الهادئ بشأن بناء القدرات لتنفيذ بروتوكول السلامة البيولوجية بفعالية (انظر الوثيقة UNEP/CBD/BS/CB-PAC/1/2).

٦- وخلال الفترة بين الدورات، نظمت مبادرة الجمارك الخضراء حلقات عمل وطنية ودون إقليمية لمبادرة الجمارك الخضراء في إفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية. وعينت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي أصحاب الرأي لتقديم عروض عن البروتوكول خلال انعقاد حلقات العمل هذه.

٧- وحضرت الأمانة أيضاً الاجتماع السابع للشركاء في المبادرة المنعقدة يومي ٨ و ٩ فبراير/شباط ٢٠١١ في مقر الأنتربول في ليون بفرنسا. وخلال هذا الاجتماع، استعرض الشركاء الأنشطة المنفذة في عام ٢٠١٠ في إطار المبادرة وأعدوا خطة عمل لعام ٢٠١٠. وشاركت أمانة الاتفاقية بواسطة المؤتمر المنعقد بالفيديو في الاجتماع الثامن للشركاء في يناير/كانون الثاني ٢٠١٢.

٨- وواصلت الأمانة مشاركتها في هذه المبادرة، غير أن ذلك سيعتمد على توافر الموارد لأنه ينبغي لكل منظمة شريكة أن تستخدم مواردها الخاصة بها. وقد يرغب الأطراف في البروتوكول النظر في تخصيص بعض الموارد في ميزانية فترة السنوات الثلاث القادمة لدعم عمل المبادرة.

باء - التعاون مع منظمة التجارة العالمية

٩- واصلت الأمانة الاتصال بمنظمة التجارة العالمية والتعاون معها. وجدد الأمين التنفيذي طلبه الحصول على صفة مراقب في اللجان التابعة لمنظمة التجارة العالمية وواصل عقد المناقشات والمفاوضات في هذه اللجان، بما في ذلك من خلال الاتصال بموظفي أمانة هذه المنظمة. وقد اطلعت لجنة التجارة والبيئة من خلال جلسات إحاطة على القرارات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر الأطراف واجتماع الأطراف في البروتوكول. وتمتعت الأمانة بصفة مراقب في لجنة التجارة والبيئة التابعة لمنظمة التجارة العالمية خلال جلسة عادية وتدعى، بشكل منتظم، إلى حضور الاجتماعات الرسمية لهذه اللجنة في الجلسة الخاصة (للمفاوضات).

جيم - التعاون على تبادل المعلومات

١٠- في سياق مذكرة التفاهم الموقع عليها في عام ٢٠٠٤ بين الأمانة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وتفادياً لبذل الجهود وتحسين جدوى مركز تبادل المعلومات كآلية عالمية معنية بتبادل المعلومات بشأن السلامة البيولوجية، أعربت المنظمات عن عزمهما إقامة تعاون كامل تحقيقاً لهذا الغرض. غير أن بعض التحديات الفنية أخرت وضع خطة عمل مشتركة مفصلة.

١١- أما قاعدتا بيانات بشأن أساليب كشف الكائنات الحية المحورة وهما المختبر المرجعي للأغذية والأعلاف المحورة وراثياً التابع للاتحاد الأوروبي وقواعد بيانات أساليب كشف الكائنات الحية المحورة لشركة كروب لايف الدولية فأصبحتا قابلت للتشغيل مع مركز تبادل المعلومات. وتقدم المراجع المتعلقة بأساليب الكشف المحددة، عند إتاحتها، كوصلات بشأن صفحات المعلومات عن الكائنات الحية المحورة. وقد أحرز بعض التقدم نحو تنفيذ قابلية التشغيل مع قاعدة البيانات "Biotradestatus"

(التي تديرها مؤسسة صناعة التكنولوجيا البيولوجية) فيما يخص الوضع التنظيمي والتسويقي لبعض منتجات التكنولوجيا البيولوجية الزراعية.^١

١٢- في مجال بناء القدرات، عملت الأمانة عن كَتَب مع مشروع برنامج الأمم المتحدة للبيئة/مرفق البيئة العالمي لبناء القدرات فيما يخص المشاركة الفعالة في مركز تبادل المعلومات من خلال تقديم المساعدة الفنية بشأن تطوير الوسائل الوطنية وأنشطة التدريب الموجهة نحو المستشارين الإقليميين وجهات الاتصال الوطنية لمركز تبادل المعلومات، بما في ذلك حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية.

دال - التعاون مع الاتفاقية الدولية لحماية النباتات

١٥- خلال الفترة بين الدورات، قدمت أمانة الاتفاقية تعليقات على عدد من مشاريع المعايير والمواصفات التي يجري إعدادها تحت رعاية الاتفاقية الدولية لحماية النباتات وشاركت في حلقة عمل مفتوحة العضوية بشأن الحركة الدولية للحبوب التي نظمتها منظمة أمريكا الشمالية لحماية النباتات والاتفاقية الدولية لحماية النباتات في فنكوفر بكندا في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١١.

١٦- وواصلت أمانة الاتفاقية تبادل المعلومات مع الفريق الاستشاري الدولي المعني بتحليل مخاطر الآفات، وذلك بالتنسيق مع أمانة الاتفاقية الدولية لحماية النباتات.

١٧- ورفعت أمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي تقارير عن الأنشطة ذات الصلة إلى الاجتماعين السادس والسابع للجنة المعنية بتدابير الصحة النباتية.

١٨- بالإضافة إلى ذلك، طُلب من أمانة الاتفاقية الدولية لحماية النباتات، في المقرر BS-V/9 الذي اعتمدته الأطراف في اجتماعها الخامس، التعاون مع أمانة الاتفاقية فيما يخص إعداد وثيقة توضيحية بشأن مصطلحات البروتوكول فيما يتعلق بالمسرد اللغوي للمصطلحات في مجال الصحة النباتية الذي اعتمدتها اللجنة المعنية بتدابير الصحة النباتية. وقد وجه الأمين التنفيذي رسالة دعوة إلى أمين الاتفاقية الدولية لحماية النباتات.

هاء - التعاون مع اتفاقية أرموس بشأن التوعية العامة والمشاركة الجماهيرية

١٩- طلب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف من الأمين التنفيذي، في المقرر BS-II/6، توطيد التعاون مع أمانة اتفاقية أرموس في لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا بشأن مسائل التوعية العامة والمشاركة الجماهيرية. وقد اعتمدت الأطراف، في اجتماعها الخامس، في المقرر BS-V/13 برنامج العمل بشأن التوعية العامة والتعليم والمشاركة بخصوص النقل المأمون للكائنات الحية المحورة ومناولتها واستخدامها. وفي المقرر نفسه، أبرزت الأطراف أهمية ضمان التنسيق بين برنامج العمل والأنشطة ذات الصلة باتفاقية أرموس وغيرها من الاتفاقيات والمنظمات المعنية من أجل زيادة فرص التعاون في إنكاء الوعي العام والتعليم والمشاركة في مجال الكائنات الحية المحورة.

٢٠- ووفقاً للمقررات أعلاه، تعاونت الأمانة مع أمانة اتفاقية أرموس. وقبل انعقاد الاجتماع الخامس، نظمت الأمانتان حلقة عمل ثانية مشتركة بين الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي واتفاقية أرموس بشأن التوعية العامة والحصول على المعلومات والمشاركة فيما يخص الكائنات الحية المحورة/الكائنات المحورة وراثياً في ناغويا باليابان في الفترة من ٨ إلى ٩ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٠.^٢ وقد حضر حلقة العمل هذه ٥٠ مشاركاً. وتبادل المشاركون المعارف والخبرات والدروس المستفادة بخصوص

^١ - يمكن الوصول إلى المختبر المرجعي للأغذية والأعلاف المحورة وراثياً التابع للاتحاد الأوروبي وقواعد بيانات أساليب الكشف لشركة كروب لايف الدولية بواسطة الوصلات بسجلات مركز تبادل المعلومات بشأن الكائنات الحية المحورة ويمكن الاطلاع عليها على التوالي على الموقع <http://gmo-crl.jrc.ec.europa.eu/default.htm> (EURL-GMFF) والموقع <http://www.detection-methods.com/> (CropLife) ولم يجر بعد تحقيق قابلية التشغيل مع قاعدة بيانات شركة كروب لايف. أما الموقع الشبكي "Biotradestatus"، وهو قاعدة بيانات خاصة بالوضع التنظيمي والتسويقي لبعض منتجات التكنولوجيا البيولوجية الزراعية، فتديره مؤسسة صناعة التكنولوجيا البيولوجية على الموقع التالي: <http://www.biotradestatus.com/>

^٢ - انعقدت حلقة العمل المشتركة الأولى بشأن أفضل الممارسات بخصوص الحصول على المعلومات والمشاركة الجماهيرية وتيسير الوصول إلى العدالة فيما يخص الكائنات الحية المحورة، وذلك يومي ١٩ و ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٨ بـكولون بألمانيا، بعيد الاجتماع الرابع للأطراف في البروتوكول (انظر تقرير حلقة العمل على الموقع التالي: <http://bch.cbd.int/protocol/meetings/documents.shtml?eventid=3401>).

التوعية العامة، والحصول على المعلومات والمشاركة وأصدروا توصيات بشأن برنامج العمل بشأن التوعية العامة والتعليم والمشاركة بخصوص الكائنات الحية المحورة.

٢١- وخلال الدورة الرابعة لاجتماع الأطراف في اتفاقية أرهوس المنعقدة في تموز/يوليه ٢٠١١، شاركت الأمانة وأمانة اتفاقية أرهوس في حدث جانبي لمناقشة الوسائل العملية من أجل تعزيز أوجه التأزر إلى أقصى حد في تنفيذ المادة ٢٣ من بروتوكول قرطاجنة للسلامة البيولوجية (بما في ذلك برنامج العمل بشأن التوعية العامة والتعليم والمشاركة)، والأحكام الواردة في اتفاقية أرهوس بشأن الكائنات المحورة وراثيا. وقد حضر هذا الحدث ٤٠ مشاركا.

٢٢- وفي أيار/مايو ٢٠١٢، شاركت الأمانة وأمانة اتفاقية أرهوس في ندوة على الشبكة بشأن التوعية العامة والتعليم والمشاركة بخصوص النقل المأمون للكائنات الحية المحورة ومناولتها واستخدامها بواسطة مركز تبادل المعلومات. وعقد فريقا المناقشة اجتماعهما بشأن المواضيع التالية: (١) معنى ونطاق وأهمية وحصول عامة الناس على المعلومات عن التنوع البيولوجي؛ (٢) تيسير حصول عامة الناس على المعلومات عن التنوع البيولوجي. وضمت أفرقة المناقشة ٩ منظمات شريكة، لاسيما اتفاقية أرهوس، التي اتخذت بزمam الأمور في تشجيع الجهات المعنية على المشاركة. وحضر ما مجموعه ٩٨ مشاركا اجتماع فريق المناقشة، بمن فيهم ممثلي الأطراف في البروتوكول، وغير الأطراف، والمنظمات المعنية، ووكالات الأمم المتحدة، والأكاديميات وأوساط الإعلام. وقد نُشر ما مجموعه ١٥٥ رسالة: ٥٦ رسالة من فريق المناقشة الأول و ٩٩ رسالة من فريق المناقشة الثاني.

٢٣- وسيعتمد تواصل التعاون بين المعاهدتين، بما في ذلك إمكانيات تنظيم حلقات عمل مشتركة و/أو أحداث جانبية على توافر الأموال. ويرغب اجتماع الأطراف في البروتوكول في دعوة الأطراف وغيرها من الحكومات والمنظمات المعنية إلى النظر في تخصيص الموارد في ميزانية فترة السنوات المقبلة لدعم العمل التعاوني.

ثالثا - عناصر مشروع مقرر

٢٤- قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع الأطراف في البروتوكول في الأخذ علما بالمعلومات الواردة في التقرير والنظر فيما يلي:

(أ) ما إذا كانت هناك جوانب للتعاون مع المنظمات والاتفاقيات والمبادرات الأخرى التي لم يجر تناولها بشكل كاف لتحقيق الهدف الاستراتيجي للخطة الاستراتيجية بشأن التوعية والتعاون، وقد يرغب في تحديد الأنشطة لتناول هذه الجوانب؛

(ب) ضرورة أن تساعد الموارد اللازمة الأمانة على العمل بفعالية مع المنظمات والاتفاقيات والمبادرات الأخرى وتعزيز إجراءاتها التعاونية.
